كذا قاله المفسرون وقال الجوهري العشي والعشية
من صلاة المغرب الى العتمة ثم قال العشا بالكسر
والمد مثل العشي والعشا ان المغرب والعتمة وزعم
قوم ان العشا من زوال الشمس الى الفجر الى هنا
لفظ الصحاح فعلى هذا يكون تسمية صلاة العصر
صلاة العشي باعتبار المعنى الثاني دون الاول
سميت بها لوقوعها بعد الزوال ولهذا سمى الظهر
احد صلاتي العشي في الحديث وعن ابي هريرة
رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوتي
العشي الظهر والعصر فسلم في ركعتين وقوله وحين
تظهرون اي وصلوا ايضا حين تدخلون في وقت
الظهر وهو بعد الزوال ويعني به صلاة الظهر
وقوله وعشيا متصل بقوله حين تمسون وقوله
وله الحمد في السموات والارض اعتراض بينهما كذا
في الكشاف قال صاحب الكشاف في قول المراد

بالتسبيح

بالتسبيح يعني من قوله فسبحان الله ظاهره الذي
هو تنزيه الله تعالى من السوء والثنا عليه بالخير
في هذه الاوقات لما يتجدد فيها من نعم الله الظاهرة
فعلى هذا لا يكون في الاية دليل على المدعى وجمهور
المفسرين على القول الاول اعلم انه قيل اول
من صلى صلاة الفجر ادم عليه السلام حين اهبط
من الجنة واظلم عليه الدنيا وحين الليل ولم يكن
راى قبل ذلك فخاف خوفا شديدا فلما انشق الفجر
صلى ركعتين شكرا لله تعالى الركعة الاولى
للنجاة والثانية لرجوع ضوء النهار وكان ذلك
سبب كونها ركعتين وفرضت علينا واول من صلى
بعد الزوال ابرهيم عليه السلام حين نزل الفداء
عن ولده صلى اربعا الركعة الاولى شكرا الذهاب
غم الولد والثانية لنزول الفداء والثالثة لرضى
الله تعالى حيث نودي قد صدقت الرؤيا والرابعة

Copyright © King Saud University